

شرح مسلم (101) " من مات على الكفر فهو في النار " ح (302)

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 0202 9 52

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان من صحيحه تحت ما بوب به النووي ان من مات على الكفر وهو في النار ولا تناله شفاعة ولا تنفعه قرابة المقربين. قال حدثنا ابو بكر بن ابي - [00:00:00](#)

ابي شيبة وهو عبد الله ابن عثمان ابن ابراهيم. حدثنا عفان وابن مسلم من الصفار حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس وهذا من اصح الاسانيد عن انس ابن مالك حماد عن ثابت عن انس - [00:00:20](#)

وثابت وثابت الموناني. هذا وقد اكثر مسلم من الاخراج لهذه السلسلة حماد عن ثابت عن بينما اضرب عنها البخاري وحماد ابن سلمة وان كان فيه بعض الكلام الا انه من اثبت الناس في ثابت البناني - [00:00:40](#)

رجلا قال يا رسول الله اين ابي؟ قال في النار. فلما قف دعاه فقال ان ابي واباك في النار قال ان ابي واباك في النار. هذا الحديث اشكل على كثيرين من اهل العلم فوجه الاشكال - [00:01:00](#)

ان الله قال وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وولد النبي لم يات رسول. وقد قال تعالى رسلا مبشرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وقال تعالى كلما القي فيها فوج سألهم خزنتها لم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جهنم نذير - [00:01:20](#)

فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء انتم الا في ضلال كبير. وعموم الايات التي في هذا الباب وقد اورد الشنقيطي رحمه الله تعالى هذا الاشكال عند تفسير قول الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - [00:01:40](#)

وورد ايات مفادها ما ذكر انه لا عذاب الا بعد وصول البيئات الى الشخص ووصول الرسل الى الشخص مثل ما ذكر ما كنا معذبين حتى نبعث رسولا رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل كلما القي فيها فوج - [00:02:00](#)

له مخزنتها لم يأتكم نذير. ما احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك ارسل الرسل مبشرين ومنذرين. ونحو ذلك في التنزيل في العزر بالجهل هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ فهذا اتجاه لما عقد بحثا في اهل الفترة وايضا اورد في الباب المقابل انه - [00:02:20](#)

ويشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما هو النار وما للظالمين من انصار. يا بلال نادي في الناس انه لن تدخل الجنة الا نفس مسلمة وخلص الشنقيطي بعد ايراد الفريق ادى الادلة للفريقين بانهم اهل الفترة يختبرون في العرصات عن صلاة القيامة - [00:02:40](#)

صلاة القيامة. فيختبرون بجنة ونار. يقال لهم ادخلوا النار فاذا دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما والا كانت عذابا لكن هذا الحديث في سنده ضعف. ولولا ان يقال في مثل هذه الاحوال آ - [00:03:00](#)

انا الامر لله من قبل ومن بعد. لكن كلامنا الان على اهل الاسلام الذين قالوا لا اله الا الله واشهدوا ان محمدا رسول الله ولكن صدر منهم بجهل اعيد صياغة الكلام كله. لان الامر اختلف الفترة عن الذين نحن بصدهم الان عن الفترة - [00:03:20](#)

بعض النزاع بين العلماء لكن كيف يوجهه حديث ابي وابوك في النار؟ فمن العلماء من قال نذكره والله اعلم بما وراء ذلك ما دام قد ثبت لنا الحديث نذكره وغير ذلك فان النبي قال استأذنت ربي ان ازور قبر ابي فاذن لي - [00:03:50](#)

فاستأذنت ان استغفر لها فلم ياذن لي. ومن العلماء من حاول التأويل فقال ان النبي قال ذلك للرجل على سبيل المواساة لكن لا يستقيم هنا انه اذا واسى الرجل آ الرسول لا يقول الا الا صدقا عليه الصلاة والسلام - [00:04:10](#)

وما الفارق بين والد الرجل ووالد الرسول في هذا الباب؟ من العلماء من قال ان الحديث ادخل ادخله شخص قال حماد بن سلمة كان له كاتب سوء يدخل عليه بعض بعض الاحاديث في كتابه اظنه ابن ابي العجاء او غيره - [00:04:30](#)

لكن هذا الكلام لا يسبب ايضا لا يسبب ايضا فالله تعالى اعلى واعلم الله اعلم الله اعلم الله اعلم - [00:04:50](#)